[184] اعطاك المختار، وسلم الجميع إلى أهلك وإرم ثيابك والبس ثياب أسمال خلقان وضم هذه الرقعة التى الى أصحابي بين الخلقان وإمض إليهم فإذا قربت منهم فمضى حافيا مكشوف الرأس فإن الطلائع يحذرونك ويوقفونك ين يديه فإذا رآك على هذه الحالة يسألك عن حالك قل له إعلم أن عامر بن أبى ربيعة (لع) لما رأى ما أنعمت على ضربتني أخذ جميع ما عندي وأمر بقتلى فسأله بنو عمى في أمرى فأطلقني فأتيتك فإذا سمع مالك هذا يرحمك ويخلع عليك ويجعلك من جملة أصحابه فإذا آمنت وآمن منك سلم الرقعة الى القوم الذين أخبرتك عنهم فقلت السمع والطاعة ثم ان الازدي جمع كل ما أعطاه عامر وما كان من المختار وسلمه الى أهله ولبس ثيابا مقطعة وركب مطيا وسار يطلب الكوفة وهذا المختار على تلك الحالة خارج قريب بلد الحيرة وإذا راكب مقبل فقال المختار لاصحابه احضروا هذا المقبل فأحضروه عنده فنظر إليه وإذا هو الازدي فعرفه فقال له المختار ما خبرك أخا أزد وما هذه الحالة التى أنت فيها فقال الازدي إعلم أيها الامير إن عامر بن أبى ربيعة لما رأى ما أنعمت به على قبضني وأخذ جميع ما عندي وأمر بقتلى فسأله قومي وتشفعوني فصفح عنى وطردني وقد أتيتك قال فلما سمع المختار كلامه رحمه _____